22 Mars 1941 - XII Année — السبت ٢٥ صفر ١٣٦٠ — طبعة جديدة عدد ٥



Ez-Zamane — الزمان

٥٠ صنتيما — 50 Centimes

المدير: محمد بنيس
٢٨ نهج سيدي بوخريصان
تليفون ٤٠-٣٤ — Téléphone : 34.40

TUNIS
28 Rue S. Boukrissan

ALGER
3, Rue Palma, 3
Téléphone : 201.11

من ايات بيرم

« الربيـــع »

الربيع عرس الطبيعة . الربيع [...]ة الدنيا التي تقيمها كل سنة . الربيع اوبرا غنائية نظمها شاعر ولحنها موسيقار واخر[جها] مصور .

لكن ربيع سنة ١٩٤١ لم تأبه [لـ]شعراء ولم يتغنى به الادب لان شركات الاخبار وتلغرافاتها قد شوهت ربيعنا هذا [فـ]ـنا نرى اسم الربيع الاسم الشعري الخلاب مقرونا بكلمة هجوم او بكلمة خراب ودم. ولعل احسن صورة لربيع سنة ١٩٤١ هي هاته التي صورتها قريحة محمود بيرم التـ[ونسي]



العبـاد تلنطـم و[ر]بيع يبتسم
ارضنا التي هرمت
واستنها الهـرم
لاتزال ضاحكة [لا]يكيدها الم
عيدها ومحفلها [ا]لربيع يلتثم
هذه ازاهرهـا [...] زهرة علم
والطيـور منغ[...]
حيثجمل النغم
يـا لها مزينة [...]فاف تعتصم

في رياضها التحفت
والجـداول الحزم
من رأى قرنفلهـا
هز عطفه الـكـرم
اورأى بنفسجها حلقت بهالهمم
حفلة تقاسمهـا
الحمير والغنم...
والعباد تلتطم ...
والعباد تختصم ...

قافلة الاسبوع

من هوامش الحرب

في اليوم ١٠٠٠ طائرة

الاحد

يخرجهـا معمل واحـد اميركاني في يوم واحد !! وصاحب هذا المعـمل هو احد جبابرة ارباب الصنائع المشهورين .... المستر فورد ومن لا يعرف هـذا الاسم الذي تحمله السيارة الاميركية المشهورة

حقق المستر فورد الى الحكومة الاميركية ان مصانعه بفضل اختراع اكتشفه مدير مصانعه تستطيع يوميا اخراج العدد فوق وهناك تفاصيل ودقائق وارقام ذكرتهـا الجريـدة الفرنسية التـي انقـل عنهـا هـذا الخبـر واعيذ قراءي من نقل هاتيك الارقـام وتلك الاحصائيات لانها « تدوخ »

تاريخ الهجوم ...

الاثنين

... هجوم الجيوش النازية على الجزر البـريطـانية كم اسال من حـبر وكم تكهن المتكهنون وكم وكم وترى الاذاعة الالمانية ان هذا التـاريخ موجود في خطـاب الفوهرر الذي قال « ان جيوشنـا ستضرب انكلترا الضربة القاضية في ١٩٤١ »

هذا قبل جوان اي لالمانيا الآن ثلاثة شهور بين يديها لتنهي عدوتها و بعد الثلاثة شهور يصير هذا الحظ حليف انكلترا يقول مراسلو الصحف المحايدة ببرلين

بعد خطاب روزفلت

الثلاثاء

ترى برلـين
« اذا كان روزفليت يطلب مناوشة الشعب الالماني فانه سيجاوبه بالمثل »

وترى روما
« ان هذا الخطـاب من شانه ان يوسع نطاق الحرب »

اما طوكيو فان رايها في هذا الخطـاب هو « ان التداخل الاميركي قد صار امرا لا يغتفر »

ولعـل القراء نسوا او لم يقرؤا خطـاب روزفليت الذي نلخص لهم هنا روح هذا الخطاب في هاتين الفقرتين :

« ان بلادنا - اميركا - صارت حصنـا منيعا للدمقراطية »

« ... والدمقراطيون يستطيعون ان يظهروا لرجال الديكتاتورية بـانهم ليسوا قادرين على الانتصار »

انسانية العم سام

الاربعاء

العـم سام هـذا هو الاسم الذي يطـلقه الاوروبيون على - اميركا - واميركا من هم المسائل التي اخذت تعتني بهـا هي تموين

(البقية على الصفحة الثانية)

عن اي مفاجأة سينزل ستـــار الفصل الخامس

من مـــاساة البلقـــان

بين اغلب مسارح الحوادث الدولية يمتاز المسرح البلقاني بالمفاجآت المتعددة فالحوادث الاخرى تكاد تكون مملة رمي متواصل على المراسي التي تتأهب منها الجيوش الالمانية للهجوم على انكلترا - رمي متواصل على الجزر البريطانية وتقدم مستمر في افريقيا الشرقية من ناحية الانكليز وراحة لا تعرف نهايتها لجيوش واول في ليبيا كل هاته المسارح لا زالت تعلق على واجهاتها « اريد هنـا البلاغات التي نقراها يوميا » نفس البرنامج الذي ملته « النظارة) واخذت تتشوق للجديد ووجـدت في البلقان او في مسرح البلقان حوادثا هي مزيج من الميليدرام والتراجيدي فبينما كان المستر ايدن - اشيك رجل في لندرة - يخطـب باللغة التركية في انقرة كانت دبابات هتلر تجتاز شوارع صوفيا عاصمة بلغاريا لتطل من جبالها الشاهقة على تراس التركية و[بينـ]ما كان تقدم اليونان وزحفهم على البانيا يملأ اعمدة الصحف شاهدهم - النظارة - في البلاغات الايطالية واليونانية يقومون - بدور الدفاع - هاته المرة. والنقايب المملوءة قنابل في اسطمبول اليست كل هذه - لو كانت وياللاسف في رواية او في شريط سينمائي لكـانت تملأ جيوب صـاحب المسرح او قاعة السينما ذهبا - والآن الى ابطال الرواية والى تلخيص الفصول الاربع كما يفعل ناشرو الروايات المتسلسلة

لعل

اول فصل في رواية مـأسـاة البلقان فيما نظن هو خروج الملك كارول من رومانيـا والحـوادث الاليـمـة التراجيدية التـي ختمـت بتولية ابنه مكانه

ولعل - ايضا - الفصل الثاني هو اعطـاء رقابة البترول الرومـاني للنفوذ الالماني والجريمة التي اعقبت هذا الاعطاء بقتل ضابط الماني والحوادث التي ختمت باستتاب الامن في رومانيا واعطاء الحكم المطلـق للجنرال انطونيسكو

اما الفصل الثالث فهو الهجوم اليوناني واحتلاله التراب الالباني وخطـاب مكستاس الراحل اثر الانتصارات اليونانية « اننا لا ندافع عن انفسنا فقـط بل نريد تحرير البانيـا »

والفصل الرابع من هاته المأساة يرفع فيه الستار عن حفلة تدشين ميثاق عدم الاعتداء التركـي البلغاري وينزل على دخول جيش الفيلد مرشـال ليست الى بلغاريـا وخروج السلك الديبلوماسي الانكليزي منها

اما الفصل الخامس - وفيه عقدة الرواية - وفيه تضخم كل من دوري تركيا ويوغوسلافيا في هاته المأساة البلقانية وقد رفع ستار هذا الفصل كمـا يعرف القراء عن رسالة شخصية بعثها هتلر الى الرئيس اينونـو ماذا تحتوي هاته الرسالة اتطمين ؟ ام تهديـد ؟ واجـاب عصمت برسالة اخرى مجهـول انشاؤها ارضوخ واستسلام؟ ام تحد واعتماد على النفس؟ ويأتي بعد هاتين الرسالتين استدعاء الوزراء اليوغوسـلافيين الى برلين وهم منتظـرون اليوم ٢٢ ببرلين فعن اي شيء سينـزل ستار هذا الفصل الخامس ؟

واهم القائمين بالادوار في هاته المأساة هم على حسب الترتيب في الاهمية برلين تركيا بلغاريا يوغوسـلافيا اليونان ولنستمع الى ما جاء في حوار هؤلاء او ما جاء على السنة صحافتهم

برلين - دخلت جيوشي بلغاريا مدافعة لا هاجمة لان انكلترا تريد توسيع نطاق الحرب في البلقان

في البلقان ٣.١٥٣.٠٠٠ مسلمـا

دويلات البلقان حديثة العهـد بالتكوين لان اغلبها كان تـابعـا للدولة العثمانية ولهذا بقي الاسلام منتشرا لحد الآن في هاته الدول والمسلمون هناك في هاته البلدان المحمومة الآن موزعون كما يلي :

في بلغـاريـا يبلـغ عدد المسلمين نحو ثلاثة ارباع المليـون ويقيم المسلمون في مناطق سنلا وروحراد وشفتشوف وروستـوك وصوفيا ويمثلهم في البرلمان عشرة نواب وقد نص الدستـور على اعتبار الاسلام دينا رسميا من اديان الدولة وفي عـاصمة البلغـار مركز رئاسة العلماء ودار الافتاء التي يشرف عليها السيد حسيـن احمدوف وفيها عشرين مدرسة اسلامية وتصدر في بلغاريا ثلاثة صحف بالتركية لكنها باحرف عربيـة

في اليـونـان يبلـغ عدد المسلمين في اليونان مائة الف يقيم معظمهم في ولاية تراقيا الغربية وفي مدن كوميتينـي وكـيسنتي ودادارج . وللمسلمين دار للافتاء يتولى شؤونها ثلاثة مفتيين يعتبرون موظفين بوزارة العدلية وفي مجلسي النواب والشيـوخ عدة اعضاء منهم وفي اليونان اوقاف اسلامية عظيمة وبها مدارس خاصة بالمسلميـن ومعـاهد لدراسة العلـوم الاسلامية العاليـة .

في رومـانيـا يبلـغ عدد المسلمين في رومانيا مائتي الف مسلم يقيم اكثرهم في الجنوب على ساحل البحر الاسود. وفي بوخارست عدة مساجد اجملها مسجد كارول . وقد اعتبر الدستور الرومانـي المسلمين اقلية محترمة العقائد والمصالـح وانتخب من بينهـم اعضـاء لتمثيلهم في المجلس النيابي ومعظم المسلمين هناك يلبسون الطربوش

في يوغوسلافيا اربعة اخماس المسلمين في هذه البلاد من سلالة يوغوسلافية والباقي من اصل تركي او البانـي ويبلغ عددهم نحـو المليونين وهم يقطنون بوجه خـاص منطقـة البوسنـة والهرسك ويتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها ابنـاء وطنهـم الآخرون وقد كان في الوزارة سنة ١٩٣٩ وزيران مسلمان وفي البرلمـان ٢٥ نائبـا مسلما وفي مدينة سراجيفو وحدها مـائة مسجـد .

تركيا - « لا تنظر بعين الرضى للاثني عشر فيلقا الالمانية التي جاورت الآن حدودها ولـ ١٣٠٠ طايرة المانية الموزعة بين مطارات بلغاريا ورومانيا » لكنها تقول :

- اذا هددت في ترابـي فاني سادافع عن نفسي

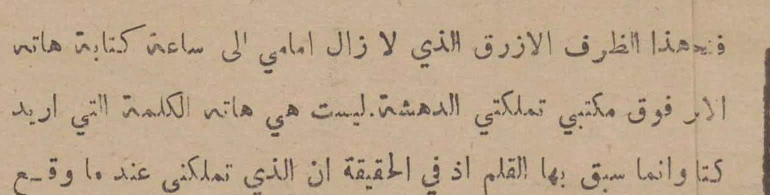
بلغاريا - وقد احتلتها جيوش الريخ في اليوم الذي كانت تحتفل فيه بعيد حريتها وخلاصها من النير التركي تقول للروسيا حاميتهـا التي تذمرت من استسلام هذه السريـع :

- ما حيلة ٧ ملايين امام ثمانين مليون وعلى كل فهناك مثل يقوله البلغاريون ان احسن خالة هي التي تعطينا اكثر « حلوى » من غيرها وبفضل المانيا قد تحصلت على الدبروجا واستخلصتها من رومانيا

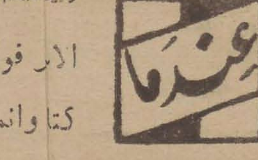
يوغوسلافيا - تحيرت والرحمن لا شك في امري ...

اليونان - لن القي السلاح مهما كان وسادافع الى الرمق الاخير « تقول هذا وتنظر بعين الفزع الى الاثني عشر فيلق الآنفة الذكر التي تطل ايضا على طريق سالونيك »

(البقية على الصفحة الثانية)



من هو المسـؤول ؟



عندما

فتحت هذا الظرف الازرق الذي لا زال امامي الى ساعة كتابة هاته الا[سطـ]ـر فوق مكتبي تملكتني الدهشة. ليست هي هاته الكلمة التي اريد كتبا وانما سبق بها القلم اذ في الحقيقة ان الذي تملكني عند ما وقـع نظري على محتويات هاته الو[ر]قة وبالاخص على امضائها تملكني وانا اقرا الامضاء سرور داخلي فيه شيء من الدهشة يتملك كل صحافي تحمل اليه صدى ما كتبه رسـالة تهـدد كبرياءه وتذكره بأنه وجد قلبا واعيا شاه الراي فيما كتب ولو نسبيا . اما الدهشة فهي لان الرسالة من من سيدة او آنسة لا ادري بعثت بها الينا توبخنا في لطف عن مقال نشر بالعدد الماضي عن الطفولة المعذبة او البتة ومسؤولية النسوة امام تعاسة هاته الانفس البشرية الصغيرة والى القراء نص الرسالة :

تونس في ١٨ مـ[ـار]س ١٩٤١

سيدي رئيس تحرير الزمان

اسمـح لي يا سيدي اتجاسر فأخاطبكم بهاته الكلمات التي اسطا الآن في رغبة وحياء سيدي

الصدقة وحدها هي التي ارادت ان يقرا لي مقالكم المنشور في [العدد] الآن الاخير عن الطفولة البائسة وعن [البنـ]ـات بنـات هذا البلد نحو هؤلاء التعساء الصغار. الصدقة هي التي ارادت اطلاعي عليه [بينما] كنت اقرأ رواية لما دخل علي احد اقاربي وسألني فيما سـال عن اي شيء اقرا فاجبته باني اطـالع رواية لبيار بنوا - بتسابي - فضحك وقال. لقد كان حكمه صحيحا الشيطان ولما الححت في السؤال عما يقصد اخرج من جيبه جريدتكم الزمان وقرا لي مقالكم الذي تتهموننا فيه باننا نطلع على اخر رواية لبيار بنو ونعرف اخر زي الى اخر مـا كتبتموه

رجوته ان يتلو علي المقال ثانيا وانا اوقفه عند كل جملة يصعب على فهمهـا واطلب منه تفسير معناهـا - لاني يـا سيدي ولسوء الحظ لا احسن العربيـة .

(البقية على الصفحة الثانية)

قافلة الاسبوع

(بقية ما بالصفحة الاولى)

البلاد الاوروبية وبالاخص فرنسا وقد تداخلت اميركا وشذبت بعض الشيء من الحصار الانكليزي المضروب على البلدان الاوروبية التي ليست في حرب مع المانيا . وبشرت صحافة اليوم بان تموين فرنسا الحرة سيكون تحت رقابة الصليب الاحمر الامبركي وتحت حمايته فمرحى لانسانية العم سام

الدوتشي في الواجهة

الخميس ذكرت الصحافة الاوروبية بان الدوتشي موسوليني نزل بنفسه الى الواجهة الالبانية وانه هو الذي قاد الهجوم الاخير هجوما صمدت له حتى الان الجيوش اليونانية »

اين تكون المعركة الاخيرة

الجمعة في الغرب تقول الصحافة الالمانية وقد نقلنا هذا الراي في عدد مضى من الزمان

اما الصحافة الايطالية فانها ترى ان الموقعة الحاسمة لا تكون الا في البحر الابض المتوسط كما ذكرت المجلة الايطالية « التوسع الامبراطوري »

! ! مليون دولار

السبت ذلك هو القدر الذي تبرعت به الجالية اليونانية في اميركا على دولتها التي تحارب الان وقد تبرع مثري يوناني في اميركا وحده بمليون دولار اي بما قيمته ٢٥ مليون فرنك بالعمولة الفرنسية

« الحادي »

بقية الافتتاحية

ومضيت في جدال وقريبي هو ينتصر لك وانا احاول اقناعه بخطاءك الفادح لقد رثيت لهاته الطفولة كما رثوتم لها وكم تالمت لهاتيك المناظر التي يقع نظري عليها كل مرة اصافح فيها الشارع وفكرت كثيرا فيما تعانيه وانا اقاسمك الراي فيما يخص الاخذ بايدي هؤلاء الضعفاء لكنني لا اشاطرك رايك فيما يخص مسؤوليتنا التي ضخمتموها الى درجة جعلت قلمك يصورنا - كعرائس من خشب تزين ليلهى بها لا اكثر ولا اقل

سيدي

من اليسير على كاتب مثلكم ان يجلس الى مكتبه وبعد ان يختلي بنفسه ساعة او دقيقة لا ادري يغمس قلمه في الحبر ويسطر حكما قاسيا كحكمكم دون ترو او اناة

نعم لنا الآن بعض الحرية ولنا بعض ثقافة ونحن كما قلتم نعرف آخر رواية لمؤلف مشهور ونحضر تمثيل آخر رواية ونلبس آخر الازياء كاخواتنا الغربيات سواءا بسواء . لكن هل غاب عنكم ان المراة الغربية رغم حرياتها المتعددة فاقدة الاستقلال الذاتي فهي تدين بكل ارآء زوجها وهي تقاسمه عمله وهي تسير في طريقه وهو الذي يرشدها الى ما فيه خيرها وخير الصالح العام . بل المراة عموما هي اذا اردت مريدة الرجل فهي اذا تزينت له واذا تعلمت فلكي تتحصل على اعجابه فهل تراها هذه ترفض عند ما يرغب الرجل منها ان تقوم بعمل انساني كالذي تحدثتم عنه . لا . انها تقبل بكل سرور على الاقل لارضائه ولا

اظنك الا موافقي على هذا ويوافقك يظهر لك جليا خطأك في حملنا اكبر قسط من المسؤولية سواء في موضوعكم الذي كتبتم او في المواضيع الاخرى

الرجل هو المسؤول وحده ابدا بنفسك فهل فكرت قبل ان تكتب ان تهيب بزوجتك او بأبنتك او بأختك او بأحدى قريباتك الى عمل اي شيء في الذي كتبت بل هل طارحتهن الحديث في هذا الموضوع اراك صريحا او هكذا يبدو لي من مقالك وعليه فجوابك يكون لا . لانك تشبه كل الرجال بل وتمتاز عليهم بأنك تحكم احكاما خاطئة

أقامت نسوة هذه البلد فيما مضى حفلات لمشاريع خيرية كانت كلها ناجحة لان الرجال ارادوا نجاحها اذا فعوض ان توجه لومك علينا فوجه لومك على ابناء جنسك وابدأ بنفسك وباخوانك القوامين علينا

لي امل ياسيدي ان تجد كلماتي هاته المتحمسه صدرا رحبا منك وتقبل من التي منعها حياء متوارث من تذييل كامل اسمها في هاته الرسالة تقبل كل احترامات

(م)

فما راي القراء ؟

ومن هو المسؤول ؟

الرجل ام المراة ؟

عملية المجرى

وكيف تجتنب العملية الجراحية

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين تحترق مجرى البول ويزيد في حجمها فتتولد عند المريض شاهية البول المتواصلة وينهض مرات عديدة في الليل من فراشه ويتالم من ذلك الحرق الذي بالمجرى : والاوجاع التي تتفرع اذاك بالحالبة وبهذه الصفة لا يخرج البول الا باوجاع اليمة مع ءالام اخرى اذ تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات المتوالية التي لا مناص بعدها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال اذ ما هو الا مسكن وقتي لا يزيل المرض بل يبقى الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فالملاح المانيوجان التي تباع بصفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا ياتي دواء ءاخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي باقراص المانيوجان يزيل احتراق المجرى وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول شاهية البول الغير الاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهاك شيء ءاخر الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانيوجان تحسين عام في الجسم اذ يظهر في عدة احيان ان الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجيهها الى المجمع الطبي مبين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجه مجانا لمن يطلبها من « وكالة بنيس » نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ تونس تليفون ٤٠ - ٣٤

Dragées de Magnogène

عن اي مفاجأة سينزل ستار الفصل الخامس

بقية ما بالصفحة الاولى

- الروسيا يشبه دور روسيا لدور الكابورال سيمون في هاته الرواية فهي قد اصيبت بالبكم او بالتباكم ولم تنطق طيلة هاته الحوادث بسوى التذمر من دخول جيوش النازية ارض البلغار

ولعل بكم روسيا سببه الخوف من اقوى جيش في العالم من الاثنى عشر مليون او الاربعة عشر مليون جنديا حسب ما تقول جريدة ليفنينق ستندار خصوصا وان الالمان قريبون الآن من بطوم ومن تفليس ارضيا وجويا وفي اقصى الشمال يعسكر الالمان في بتسامو وبفضل اتفاقية حديثة مع الدول السكندينافيه تستطيع الجيوش الالمانية اختراق تراب هاته الدول حتى فيلاندا وكل هذا يعرفه رجال (الكرملين) ويقدرون خطورته وفي الحقيقة فان روسيا ما تذمرت الا لان المانيا عودتها ان تعطيها ترضية كلما قامت هاته الاخيرة بعمل في مناطق لروسيا فيها النفوذ . عودتها هذا من اول الحرب من احتلال بولونيا فهل ينوى الريخ اعطاء ترضية للروس ؟ ومن يدفع الثمن . موقف تركيا . هو الذي يجيب على هذا السؤال فلو اشهرت انقرة الحرب فالمظنون ان تركيا هي التي ستدفع هذا الثمن حسب تكهن مجلة الاحد المصور

فما هي خاتمة الفصل الخامس من مأساة البلقان ؟

شركات الاخبار وتلغرافاتها هي التي ستجيبنا على هذا السؤال وما هذا ببعيد

بالرفاء والبنين

عشية الخميس انعقد بجامع حموده باشا المراد موكب بهيج احتفل فيه بعقد قران حضرة رصيفنا الكاتب البارع السيد حسين الجزيري صاحب جريدة (النديم) الغراء على كريمة الفاضل ابن السيد محمد الباجي الزيتوني وقد ازدان هذا الموكب بحضور جم غفير من سراة الامة والادباء وحملة الاقلام

فنهني العائلتين المتصاهرتين بهذا القران السعيد ونود للزوجين بالالفة والسعادة والهناء

مدير الجريدة وصاحب الامتياز

- بنيس

مطبعة الادة - تونس





محمد شنيب